

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَوَاعَّقَ : تَعَسَّسَ . مَدَحَ مَرُوانَ بنَ مُحَمَّدٍ سَدِّ فقال : هو بعيد من الغدْرِ .
ومَن تَعَلَّقَ بِأَسْبَابِهِ فَكَأَنَّما تَعَلَّقَ بِالنَّجْمِ . قوله : وَيَأْمَنُ
مَنْ أَمْسَى بِعَعْقُوتِهِ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : نَزَلَ
فُلانٌ بِعَعْقُوتِهِ أَي قَرِيباً مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَقْوَةُ الدَّارِ :
حَوَالِيهَا وَقَالَ الْأَحْمَرُ : إِذْ هَبَّ فَلَإِ أَرَيْتَ لَكَ بِعَعْقُورَتِي وَعَقَاتِي
وَسَحَّسَحِّي وَسَحَّاتِي وَحَرَاتِي وَحَرَائِي وَذَرَائِي . وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ : وَعَذَرَاتِي
وَجَنَابِي وَعَرَائِي .

قوله : ولا تستطيع أَنْ تَعُقَّهَا أَصْلُ العُقِّ : الشَّقِّ وَالْقَطْعُ يُشْبِهُهُ
العُقُّ عَقٌّ ثَوْبُهُ : إِذَا شَقَّاهُ . قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ : ... فَحَارَ
وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَالْتَقَّتْ ... بِأَبْطَاحِ مَعْشَابِ الخِلاءِ مُجَزَّعٍ ...

وصف سحاباً فقال : حَارَ : لَمْ يَأْخُذْ عَلَى القاصِدِ وَعَقَّتِ الرِّيحُ [مُزْنَهُ
[: شَقَّتْهُ . وَالْتَقَّتِ الرِّيحُ بِأَبْطَاحِ : وَادِي رَمْلٍ وَمَجَزَّعٍ : فِيهِ
طَرَائِقُ نَبْتٍ . قال أَبُو نَصْرٍ : عَائِقَاتُ الدَّهْرِ : صَوَارِفُهُ . وَأُنشَدْنَا :
... وَقَى صُرُوفَ الدَّهْرِ غُولَ الأَغْوَالِ ... إِنْ لَمْ تَعُقَّهُ عَائِقَاتُ الأَجالِ
...

قال الأَخْفَشُ : تَعُقُّهُ العَوائِقُ : تَحْبِسُهُ . والتَّعْوِيقُ والاعْتِيقُ
إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَصُرِفَتْ عَنْهُ رَجُلٌ عَوْقَةً : ذُو تَعْوِيقٍ وقال :